LEX LOCALIS-JOURNAL OF LOCAL SELF-GOVERNMENT
ISSN:1581-5374 E-ISSN:1855-363X
VOL. 23, NO.11(2025)

ENTREPRENEURIAL EDUCATION AS A STRATEGIC OPTION TO SUPPORT INNOVATION AND ADMINISTRATIVE CREATIVITY AMONG STUDENTS IN THE DEPARTMENT OF SPORTS ADMINISTRATION AND MANAGEMENT.

ALOUNE SOUAD [1*], BOUKHORS RAMDANE [2], TOUTAOUI ABDELLAH[3], SACI ABDELAZIZ[4] , HAMANI IBRAHIM[5]

[1]University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000.
[2]University of M' Sila, Algeria, Laboratory of adapted physical activity and sports programs.
[3]University of Algeriers 03.
[4]University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000.
[5]University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000.
https://orcid.org/0009-0000-5969-0251

s.aloune@univ-bouira.dz[1]
ramdane.boukhors@univ-msila.dz[2]
teartout@gmail.com[3]
a.saci@univ-bouira.dz[4]
i.hamani@univ-bouira.dz[5]

RECEIVED: 10/06/2025 PUBLISHED: 08/12/2025

Abstract :
Among the most important concerns of the Ministry of Higher Education and Scientific Research is the issuance of Resolution No. 1275 dated 12/27/2022 specifying how to prepare a draft graduation thesis to obtain a university degree for an emerging institution, which allows for openness to the sports, economic, social and industrial environment, the possibility of marketing creative and innovative ideas, and creating... Wealth and motivation for sports investment and self-financing for sports teams and clubs, and achieving their financial and non-financial performance, which requires motivating and supportive strategic plans for creative researchers, the most important of which is entrepreneurship education because of its major role in developing the entrepreneurship culture among students. And enhancing the entrepreneurial orientation and developing their skills and mental formation, so that they are qualified to invest in their ideas, and become contractors and entrepreneurs, as the contributions of this type of education appear in supporting innovative projects, supervising them, following them up, and valuing their results. The success of this strategy depends on the maturity and development of entrepreneurial thought as a mechanism to encourage the spirit of initiative and independence. This is what prompted us to pay attention to this topic and demonstrate its importance, and to carry out this theoretical study, centered in the first part on the conceptual and cognitive framework of entrepreneurial education, goals, programs and strategies of entrepreneurial education, and the second part includes creativity and innovation in emerging institutions.

Keywords: entrepreneurial education, innovation, creativity, students in the Department of Sports Administration and Management

مقدمة:

تعتبر المقاولتية من اهم مستحدثات عالم الشغل وتعرف بريادة الاعمال والمقاولة، وتعد من المجالات الاكثر الحيوية في الوقت الراهن، وهي مفهوم قديم وحديث اخذ اهتمام الدول الرائدة لما له من دور كبير في الارتقاء بمستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات ، وهي أساس التميز والقدرة التنافسية ويقترن هذا بضرورة توفير بيئة محفزة ومدعمة لثقافة المقاولتية والفكر المقاولتي ، و ادراج مناهج التعليم المقاولتي في جميع الاطوار التعليمية اهمها مرحلة التعليم الاكاديمي والجامعي خاصة

لدى طلبة شعبة الإدارة والتسيير الرياضي بغرض غرس لديهم روح المقاولتية وتحفيزهم على بلورة الأفكار الابتكارية والابداعية وإمكانية تجسيدها ميدانيا ، وهندسة وتصميم مشاريع رياضية جديدة قادرة على المخاطرة والاستباقية والمبادرة والتحكم في التغير،واستكشاف الفرص وتقديم أداء خدماتي يستجيب لمتطلبات سوق الشغل وتوفير منتجات مستقبلية لاستغلالها في تطوير نمط وجودة حياة الفرد والرياضيين والمجتمع الرياضي وكل الفاعلين في المنظومة الرياضية وفي مقدمتهم القائمين في مجال الإدارة والتسيير الرياضي.

فريادة الأعمال ليست مجرد كونها بداية أعمال، بل يجب أن تطور جيلا يكونوا مبدعين ومبتكرين ولهم القدرة على المغامرة، بالإضافة لكونها مدخل مرتكز إلى العمليات يقوم على تشجيع وتوقع روح ومبادرة إدارة الأعمال خاصة للطلبة، وجوهرها هو تقوية الكفاءات الريادية مثل القدرة على تحويل الأفكار إلى ممارسة، ويتطلب هذا الحافز إدراك الفرص وتنمية الأفكار واستعداد منظم لقبول المخاطرة جنبا إلى جنب مع القدرة على تخطيط المشروعات وتنفيذها، لكسب معرفة جديدة والوصول إلى أهداف مؤكدة. (أحمد محمد غانم، واخرون، 2014، ص 272).

أصبحت المقاولاتية محل اهتمام الدول المتقدمة وتتجه نحو برمجتها في التعليم وتفعيلها من قبل العديد من الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وذلك من خلال إعطاء أهمية خاصة لطرح المساقات العلمية والأكاديمية في المقاولاتية، والبرامج التدريبية وزيادة البحث العلمي فيه، وجعله جزء لا يتجزأ من منظومة الاستراتيجيات والسياسات المستقبلية للمجتمعات على اختلاف أنواعها. (سفيان خلوفي 2019. ص 40).

تسهم البرامج المتخصصة للتعليم المقاولاتي بتعميق معارف الطلبة وتعلمهم ومنحهم روح المقاولتية ، وإعداد أفراد لديهم معارف جيدة عن قضايا المقاولة. والبرنامج التعليمي الفعال يظهر كيفية التصرف كمقاولين وربطهم مع الأفراد الذين يكونون قادرين على تسهيل نجاح تعليمهم وتدريبهم، وبرنامج التعليم المقاولاتي يبدأ بالثقافة المقاولتية والتعليم والتكوين للطلبة، ثم تعزيز الأعمال التجارية والتوعية والاستمرارية

ولا يغطي فقط برامج المقاولين، ولكن تكوين المشرفين ايضا(https://dspace.univ-guelma.dz).

فالجامعات الجزائرية تقوم بمجهودات كبيرة كخيار استراتيجي لدعم التوجه المقاولاتي بين طلبة الجامعات من خلال مقررات وبرامج وملتقيات حول المقاولاتية، ومن خلال مشاريع مثل دار المقاولاتية، وإجبارية التربصات الميدانية للطلبة المقبلين على التخرج. حيث هناك رغبة جادة في تحويل طلبة الجامعات الذين هم مرشحين للدخول في مشاريع مقاولاتية إلى مقاولين وأصحاب مشاريع في المستقبل، حيث تظهر أهمية تعزيز التعليم والتكوين المقاولاتي الجامعي، وكذا دعم المشاريع الابتكارية وتجسيدها على ارض الواقع ومتابعتها والإشراف عليها. (عريس واخرون، 2018، ص 03).

نستنتج من خلال هذه الافكار والآراء انه أصبح يقاس اليوم مستوى التقدم والرقي العلمي للمجتمعات بمستوى الابتكارات والاختراعات، وبتدفق مجموعة المعارف التقنية، ما يسمح لها ان تصبح رائدة ومسيطرة في مجال معين، وما شهده المجال الرياضي من ابداعات فكرية فرضت وجودها في مختلف الاحداث والمنافسات الرياضية العالمية أكبر دليل على ذلك. ويراهن الخبراء على ان ازدياد قيمة التعليم المقاولاتي مرهون بازدياد اهتمام الدول المتقدمة بها وادراكها انه عماد تقدمها ، وضمان لميزتها وقدرتها التنافسية ، وهذا بضرورة تشجيع التفكير الابداعي والابتكاري ، وعليه تسعى جاهدة لتوفير ما يلزم من وسائل وامكانات مادية وبشرية كدعائم للارتقاء بمستوى جودة الإنجازات العلمية للحفاظ على مكانتها وتفوقها ، وهذا ما سعى اليه قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في بلادنا ، وما شهده من طفرة ونقلة نوعية من خلال استراتيجيته المتميزة ، والتي فاقت كل التوقعات من خلال النجاح المبهر ، خاصة بفضل الدعم والتحفيز الكبير لمجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي واقتصاد المعرفة ، والتحول الرقمي ، واستحداث دار المقاولاتية وهيئات ومراكز جديدة مرافقة وحاضنة للأفكار ولنماذج المنفعة للاستثمار في التكوين العقلي للمبدعين وتثمين منتجات نشاطهم الفكري المتميز.

وانطلاقا من هذا وجب علينا كأساتذة باحثين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مواكبة الركب ، وتظافر الجهود والتعاون العلمي المشترك المتواصل والمستمر لكافة الفاعلين في هذا المجال ، للارتقاء بمستوى نتائج التكوين والتعليم المقاولاتي ، وتقدمها الى مصف الريادة العالمية ، ومسايرة التكنولوجيات الحديثة والتكيف معها ، وامكانية الاستعداد للتكنولوجيات المتوقعة لتستفيد منها رياضة النخبة والمستوى العالي ، ولضمان استمرارية جودة الأداء الرياضي المتميز والقدرة التنافسية وتحقيق البطولات وتحطيم الارقام القياسية.

اهم المحطات والمداخل التاريخية للمقاولتية والتعليم والتكوين المقاولاتي:

المقاولتية مفهوم قديم استعمل لأول مرة في بداية القرن 16بمعنى المخاطرة، ودخل مفهوم المقاولتية الى النشاط الاقتصادي في مطلع ق 18 من قبل Cantilon ، وسنة1947 قدمت "ما يلي ماكس" اول مقرر دراسي في التعليم المقاولاتي بجامعة هارفارد الأمريكية ، وفي السبعينيات الاهتمام بالمقاولاتية كحقل معرفي وبالنشر العلمي في ريادة الأعمال.

وبعد منتصف الثمانينات الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة كبديل للمؤسسات الكبيرة، وتطور المفهوم إلى الربط بالابتكار والإبداع وخلق فرص العمل. وحديثا شهد التعليم المقاولاتي تطورا كبيرا لارتباطه بالتكنولوجيات الحديثة كاستراتيجية لإنشاء مؤسسات

الاهتمام بالتعليم المقاولاتي من قبل العديد من كليات إدارة الأعمال في الولايات المتحدة خلال العقدين الأخيرين،
وجذب انتباه الأكاديميين وصانعي القرار ، وأضحى تعزيز روح المقاولة والمبادرة لإنشاء المشاريع المقاولاتية على نطاق واسع، وأصبح ضرورة في الجامعات المختصة بالهندسة بالإضافة إلى المهارات التقنية، وبالتالي يتضمن التعليم المقاولاتي كمصدر لتنمية المهارات وخلق المعرفة وتسويق التقنيات الحديثة المقدمة من طرف المهندسين، حيث لوحظ أن رجال الأعمال يفتقرون إلى المهارات المنهجية ويعتمدون على تصوراتهم ويواجهون عقبات في مرحلة إنشاء مشاريعهم، فأضحى العمل
المقاولاتي يحتاج الى أن يدار في نهج منظم لتطوير كفاءات قادرة على الأخذ بالمبادرة واستغلال الموارد المتاحة في ظل المخاطر المحتملة (https://dspace.univ- guelma.dz)

وفي العصر الحاضر نجد العديد من الجهود العلمية الهامة والممتدة شاهدة على توالد العديد من مجلات الأبحاث العالمية في التعليم المقاولاتي متخصصة في المقاولاتية، وعديد المراكز متخصصة في مجال المقاولاتية، ونجد العديد من المؤتمرات العلمية التي تعقد باستمرار حول موضوع المقاولاتية في العالم. وللإشارة فقد عقد أول مؤتمر للمقاولاتية في عام 1980 وقد ظهر الكتاب الذي يعبر عن هذا المؤتمر تحت عنوان دائرة معارف المقاولاتية ، وقد برزت أيضا العديد من الأنشطة الأخرى التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية والعلمية لها.(مجدي عوض مبارك، 2011، ص 77). **الإطار المفاهيمي والمعرفي للمقاولتية والتعليم المقاولاتي:**

- التعليم المقاولاتي " هو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكين الطالب من استيعاب وإدراك وتطوير معارفه ومهاراته وقيمه، مما يمكنه من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب ابداعي وذلك من خلال تحديدها وتعريفها وتحليلها لإيجاد الحلول المناسبة لها وإثراء القدرات والرؤى والإحساسات الضرورية التي تساعدهم وتشجعهم على إقحام مجال الأعمال بقدر من المخاطر العقلانية من أجل بدء مشروعات خاصة لتصبح ذات قيمة جوهرية للاقتصاد ". (دباب، 2022، ص 171).
- تعرف المقاولاتية على أنها: "القدرة على اكتشاف الفرص (أوضاع سوقية، مواد أولية، خدمات، طرق تنظيمية...الخ) من خلال إنشاء مشروع جديد، واستغلال هذه الفرص لجعل منها مكسبا هاما وهو الهدف الذي تسعى له أي مؤسسة هدفها الربح".(http://moodle.univ-dbkm.dz)

نستنتج من خلال القراءات الواسعة في مجال التعليم المقاولتي ، ومن خلال هذه الآراء والرؤى التي طرحناها ان التعليم المقاولتي يعتبر من اهم الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في عالم الشعل القائمة على تصميم وهندسة مناهج دراسية و برامج تكوينية وتدريبية من مهارات ومعارف وخبرات وتجارب ومختلف المقرارات العلمية والبيداغوجية تخص عالم المقاولتية والثقافة المقاولتية ، و التي يتم نقلها واكسابها للطالب خلال فترة تكوينه خاصة في مرحلة التعليم الجامعي والاكاديمي وهذا حسب احتياجات السوق والمنافسة ، بغرض غرس روح المقاولتية والفكر المقاولتي وتعزيز الميل للأعمال الحرة وزياه التقدير الذاتي والثقة بالنفس وبناء القيم وتطوير المهارات الريادية والإدارية للعمل المقاولاتي، وتشجيعه وتحفيزه على ثقافة الابتكار والابداع والتميز وإمكانية صقل مواهبه والاستثمار فيها الى اقصى مستوى، واستكشاف واستغلال الفرص وتثمينها وترجمة أفكاره الابتكارية الى مشاريع جديدة مهيكلة قادرة على التحكم في التغير ، وخلق منتجات وخدمات جديدة والاستحواذ على اكبر الحصص السوقية ، وتحقيق اكبر عائد من الربحية ، وهذا ما يخدم المفهوم الحديث للتنمية المستدامة وضمان جودة حياة الافراد ، والتطور الاقتصادي والمعرفي للمجتمع.

المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتعليم المقاولاتي:

مصطلح المقاولاتية: تعرف على أنها: "القدرة على اكتشاف الفرص (أوضاع سوقية، مواد أولية، خدمات، طرق تنظيمية...الخ) من خلال إنشاء مشروع جديد، واستغلال هذه الفرص لجعل منها مكسبا هاما وهو الهدف الذي تسعى له أي مؤسسة هدفها الربح".(http://moodle.univ-dbkm.dz)

مصطلح المقاولة: هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها، بالإضافة إلى شمول مثل هذه التعاريف على بعض المفاهيم الجديدة مثل: الابتكار والقدرة على تحمل المخاطرة. (جمعة عبد العزيز،2016،ص14)

مصطلح روح المقاولاتية: تعرف بأنها الميزة التي تجعل الأفراد أكثر ارتباط بالمبادرة والنشاط، ، فالأفراد الذين يملكون (https://moodle.univ-. روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة لم تكن سابقا ، والقيام بأشياء بطريقة تختلف عما. هو مألوف بفضل تميزهم بقدرتهم وإمكانيتهم للتغير(chlef.dz

مصطلح الثقافة المقاولاتية: إن الاشتغال حول مفهوم الثقافة المقاولاتية هو مسلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة، فعند الحديث عن الثقافة المقاولاتية يجب الحديث عنها كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاولة بصفتها تنظيما مؤسسيا متميزا يفرض استقلاليته النسبية عن المحيط الذي يوجد به، فثقافة

المقاولة تعتبر مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للمجتمع ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار". (بدراوي سفيان، 2015، ص83).

اسهامات المقاولتية و التعليم المقاولاتي في نجاح المشاريع والمؤسسات الناشئة: اكدت معظم الدراسات على أن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المشروعات الناشئة، وتظهر هذه الدراسات بما يؤكد أن التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور مقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية ، وقد أدركت العديد من الدول هذه الحقيقة فبدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية في مجال المقاولاتية في الظهور. وإذا حصرنا أهمية التعليم للمقاولاتية، فإنها تتجلي في أهمية غرس روح المبادرة وتفعيل القدرات المتميزة واكتشاف المهارات المبتكرة مع زيادة احتمال بلورة أفكار ابتكارية مؤسسة لمشاريع أعمال تجارية ذات التكنولوجيا المتقدمة، ومشاريع ريادية تعمل على صناعة القادة وزيادة فرص نجاح الأعمال ذات العلاقة بالتوجه المعرفي وإنتاج الثروة، بإنتاج سلع وخدمات الغرض منها خدمة الاقتصاد، بما يدعم بناء أسس اقتصاد المعرفة في بلادنا وانتاج مقاولين مبدعين. (علي عماري، 2010، ص 315).

وكذلك من اهم اسهامات المقاولتية والتعليم المقاولتي امكانية تمكين المتعلمين من إعداد وتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية بالاضطلاع المسبق على معطيات السوق المنافسين وتمويل المشروع، والاجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي. هذه المعرفة المسبقة تشكل لديه تصورا عن كيفية بدأ المشروع و إدارته و عملية أخذ القرار، مما يستوجب ضرورة اكتساب مهارات إدارية و تنظيمية و تجارية و تقنية، تمكنه من الانجاز، وعليه فإن التعليم المقاولاتي يهدف إلى إعداد أفراد مقاولين يتمكنون من النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي مع رفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل (الجودي محمد علي،2015،ص143).

متطلبات ودعائم البرامج التعليمية المقاولاتي لإعداد و تطوير مهارات الريادة والمقاولتية : ما يميز التعليم المقاولاتي صفة الديمومة حيث يكتسب المتعلمون الاستعدادات و المهارات طيلة مسار تعلمهم ، مما يساهم في إعداد و تطوير مهارات الريادة علي جميع المستويات التعليمية ، و التي تبدأ منذ المرحلة الابتدائية إلى أن تنتهي بالجامعة و ذلك لنضج المعرفة لديهم و بنائها علي الخبرات السابقة، مما يؤدي إلي نمو و تطوير الخبرة كمقاول من أجل فيما بعد التخطيط لإنجاز مشروع. يعد أيضا تفعيل التطبيقات الابداعية ضروري لتعزيز التعليم المقاولاتي، وذلك بحضور الندوات المساهمة في اكتشاف العديد من التطبيقات الابداعية، لأن إدراك المعارف السابقة يشكل خبرة معرفية ويشجع الأفراد على الابتكار وامكانية بلورة فكرة أعمال منفردة للقيام بعملية أخذ القرار من خلال بناء عمل متكامل، مما يتطلب مساندة خاصة من قبل الجامعات و داعمة في برامج التعليم (مجدي عبد الوهاب، فاطمة الزهراء،2012،ص12).

الأساليب والاستراتيجيات الحديثة للمقاولتية و التعليم المقاولاتي: من أهم هذه الاستراتيجيات ما يلي:

استراتيجية نموذج العرض: يعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، وفي هذا النموذج يصمم التعليم على شكل "توصيل المعلومات أو حكاية قصة وتكون أنظمة التقييم عن طريق الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى المتعلم لكل المعارف التي تم تدريسها له.

استراتيجية نموذج الطلب: معاكس للنموذج الأول، يقوم على احتياجات المتعلم فالتعليم يصمم على أساس خلق بيئة محفزة لاكتساب المعارف والتي تعرف وفقا لاحتياجات المتعلم في الانشطة المستقبلية، وفي الممارسة العملية فإن هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات تعليمية تسلط الضوء على المناقشات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الانترنت.

استراتيجية نموذج الكفاءة: تنمية وتطوير استعدادات المتعلم في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم يكون تداخليا بين المعلم والمتعلم وجعل التعلم ممكنا، وبهذا فالمعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا

مهارات الاتصال أو إنتاج معارف تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة حول حل المشاكل المعقدة. وترتكز أساليب التدريس على اكتساب المهنية المستقبلية للمتعلمين

(https://iefpedia.com).

الإبداع والابتكار والاستراتيجية كنظام منهجي لنجاح مشاريع المقاولتية والمؤسسات الناشئة:

مع تقنية المعلومات وتزايد المنافسة وتنوع الأسواق، أخذت المؤسسات الاقتصادية تدرك شيئا فشيئا أهمية الإبداع والابتكار ودورهما كنشاط منظم ومنهجي في التوصل إلى منتجات، أسواق، عمليات تقنية وأساليب جديدة تحقق للمؤسسة ميزة تنافسية لا تقل قيمة وكفاءة عن أي مصدر آخر.

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من التعريف للإبداع وهي:

الشخص المبدع: يعتبر الاشخاص مبدعين إذا أظهروا قدرات معينة، أو حققوا انجازات معينة، أي سمات الشخصية. وفي بعض الحالات يوصف الشخص بأنه مبدع من خلال حقيقة مجال نشاطه، فمن المناهج الأكثر مرونة لوضع تعريف للشخص المبدع يكون بمعيار ما يمتلكه من سمات معينة.

المنتج الإبداعي: فالصفة المحورية له هي الحداثة، ينبغي أن يختلف المنتج بشكل جوهري عن جميع المنتجات التي سبقته. **العملية الإبداعية:** الأكثر شيوعا هو اعتبار الإبداع عملية عقلية، فطبقا لقاموس بنجوين السيكولوجي يعرف الإبداع بأنه عملية عقلية تؤدي إلى أفكار ومفاهيم وأشكال فنية ونظريات ومنتجات تتصف بالتفرد والحداثة.

مفهوم وتعريف الابتكار:

- يعرف الابتكار على انه القدرة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر و أسرع من المنافسين في السوق أي أن تكون إلى المنتج أو الشركة الابتكارية هي الأولى بالمقارنة مع المنافسين في التوصل إلى الفكرة الجديدة) الأولى في الوصول إلى السوق (https://iefpedia.com

متطلبات ومستويات المزيج الإبداعي والابتكاري: حتى نتفهم ونستوعب مستويات الإبداع والابتكار علينا التعرف بداية على عناصر المزيج الإبداعي والابتكاري والعلاقات الرابطة بينهما. ويتكون هذا المزيج من أربعة أركان أساسية وهي:

- **المنتج:** النتيجة النهائية لإحدى عمليات الإبداع وقد يكون في شكل منتج مادي ملموس، خدمة أو في صورة تطوير وتعديل في كل من المنتج أو الخدمة كما قد يكون أيضا في صورة زيادة الفعالية أو الكفاية. أو تقديم طريقة أحسن في التسيير، وحتى يكون هذا المنتج إبداعيا يجب أن تكون له قيمة ملحوظة لمن يقومون بالتقييم أو بالنسبة لوقت تحقيق عملية الابتكار.
- **الإمكانيات:** شرط ضروري وأكيد لكي تتم عملية الإبداع، حيث مهما كانت القدرات الابتكارية ومستوى المعرفة أو المهارة فلن يتم التمكن من الاستفادة منها ما لم تعمل في بيئة مشجعة للإبداع والابتكار، فقد أثبتت الدراسات العملية أن الإبداع ينتج من الإدارة الواعية لثقافة المؤسسة.
- **العمليات:** فهناك العديد من الأساليب الممكن استخدامها لزيادة مهارة الابتكار ويتطلب الأمر وقتا طويلا وجهدا كبيرا لتعلم هذه الأساليب إلا أن النتيجة في النهاية تكون الإجادة والإتقان في استخدامها.
- **الابتكار الشخصي والجماعي:** يتكون الابتكار الشخصي من عنصرين أساسين الأول زيادة القدرة على استخدام الحدس والبديهة، وإطلاق الطاقات الكامنة للخروج من القيود المعوقة للابتكار، أما الثاني يتضمن بالإضافة إلى بناء الذات الاجتماعية وتعلم عادات جديدة تساعد على كون الفرد أكثر قدرة على الابتكار، وطالما هذا الأخير يعمل داخل مجموعة فمن المهم إجادة التمكن والقدرة على الابتكار والابداعhttps://iefpedia.comتسيير حركيات الجماعة حتى يتسنى

اسهامات وفوائد الإبداع والابتكار في عالم المقاولة والمقاولاتية:

يتمتع كل من الإبداع والابتكار بأهمية كبيرة وسط المؤسسات، فهو المحرك لها. فمن خلال تبني المقاولة لهذه النهج سوف تتمكن من رفع أداءها، وبالتالي تكمن أهمية الإبداع والابتكار بالنسبة للمقاولة فيما يلي:

- تطوير وتنمية قدرات الأفراد داخل المقاولة والتأثير على سلوكياتهم وتوجهاتهم.
- يساعد المقاول على تجاوز المعوقات الشخصية التي تحول دون قدرته على التعبير عن إمكانياته الإبداعية والابتكارية.
- يساعد المقاولين على إعادة تحديد أهدافهم وتصوراتهم عن العمل وقدرتهم على الظهور بصورة إبداعية متجددة ومستمرة

الابتكار، الإبداع والاستراتيجية كآلية لضمان جودة الأداء الاستراتيجي لمشاريع المؤسسات الناشئة:

لا شك في أن تطور التكنولوجيا من جهة وفي ظروف السوق من جهة أخرى يصبح الابتكار والإبداع بعدا أساسيا من أبعاد الأداء الاستراتيجي شأنه شأن التكلفة، الجودة، المرونة والاعتمادية، والواقع أن المؤسسات أصبحت تدرك أكثر من أي وقت مضى بأن الابتكار والإبداع هما المصدر الأكثر قوة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. (نجم عبود نجم، 2003، ص 22). **خاتمة:**

نستخلص من خلال هذه القراءات الواسعة لموضوع التعليم المقاولاتي كخيار استراتيجي مدعم للابتكار والابداع لدى طلبة شعبة الإدارة والتسيير الرياضي العديد من الافكار والاقتراحات كاستنتاج بحكم خبرتنا المتواضعة في مجال التعليم والتكوين العاليين، وكمهتمين وفاعلين في مجال البحث العلمي وبالأخص الإدارة والتسيير الرياضي، فهذا النسق الفكري والمرجعي يسهم في اثراء هذا الموضوع وتزيد من قيمته العلمية، ويؤكد على أهمية المقاولتية والتعليم المقاولاتي كالية لدعم وتشجيع الافكار الابتكارية والابداعية لدى الطلبة.

- كذلك من خلال هذه الخلفية النظرية يمكن تبين وتوضيح اسهامات التعليم المقاولاتي في البناء المعرفي للمقاولاتية ، لذلك لابد من الاستثمار في التكوين العقلي والمعرفي للمبدعين ، وتنمية ثقافة و روح المقاولاتية في سن مبكر، من أجل اكتشاف قدراتهم وصقلها ورعايتها للنجاح في عالم المقاولتية.
- فهذه الاستراتيجية من شانها تعزيز وتطوير الفكر المقاولاتي والالمام بكل المفاهيم المرتبطة به وإمكانية انشاء مشاريع مقاولاتية وتجسيدها ميدانيا.

- يؤكد الخبراء ان الإبداع والابتكار من العمليات الهامة للاقتصاد يخلقان الثروة وفرص العمل الجديدة، فهما من الابعاد الرئيسية للأداء المتميز والميزة والقدرة التنافسية، وضمان جودة الخدمات لكل انواع المنظمات، والهيات والنوادي والمؤسسات الرياضية كما تعتبر من اساسيات تطوير الأعمال لمختلف الانشطة.

المراجع المعتمدة:

- أحمد محمد غانم، محمود سيد علي أبو سيف، تصور مقترح للتربية من أجل ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يناير الجزء 01، 2014، ص 272
- الجودي محمد على، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، ،2015 ص134-135
- بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2015، ص 83
- جمعة عبد العزيز، المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة معسكر، 2016، ص 14 - سفيان خلوفي ، سياسة وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء معهد ريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية ، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال المجلد 05 العدد 02 ن جوان 2019. ص 40
- علي عماري، دور التعليم المقاولاتي في تعزيز نجاح المقاولاتية النسوية بالجزائر، المجلة الجزائرية للتنمية مج ،21، العدد 30، جويلية 2010، ص 315
- مجدي عبد الوهاب قاسم واخرون، التدويل وريادة المشروعات، مصر، دار العالم العربي ،2012
- مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، الأردن ،2011 ص 72
- نجم عبود نجم، ادارة الابتكار، دار وائل، الأردن، 2003، ص 22

المراجع الالكترونية:

-https://iefpedia.com
-https://elearning.centre-univ-mila.dz
-https://dspace.univ-guelma.dz
-https://moodle.univ-chlef.dz